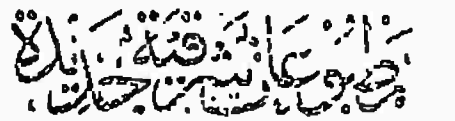

رسالة قلب يسوع

يسرّنا ان نبشر اهل الصلاح وارباب العيال والمدارس المسيحيّة بصدور هذه المجلّة التقويّة التي غايتها ان تبعث في النفوس روح الدين وترفع القلوب عن دنايا هذه الحياة الى محبّة خالقها بنشر عبادة ذلك القلب الذي احبّ العالم الى الغاية (يوحنّا ١٣ : ١) فبذل نفسهُ دونهم وفتح لهم كنوزهُ بطعن حربة الجندي جنبهُ على الصليب . وهذه الرسالة هي الخامسة والاربعون من جنسها تصدر في انحاء المعمور حتى في الصين والهند وجزائر افريقية بنيّف وعشرين لغةً . فأملنا ان يصير لهُ رواج كبير في اقطارنا ايضاً . ومن اراد الاطّلاع على احوال الرسالة وشروط الاشتراك بها فليخابر حضرة مدير مطبعتنا الكاثوليكيّة او مدير الرسالة . ويمكن الاشتراك بهـا في كلّ ادبرة الآباء اليسوعيين وراهبات قلب يسوع ومريم ل . ش

تذكار المئة الاولى

لانبعاث الرهبانيّة اليسوعيّة (١٨١٤ — ١٩١٤)

بقلم الابوين لويس ونرفال ولويس شيخو اليسوعيين

في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت ١٩١٩ (ص ٥٣)

هذا مجموع اربع مقالات صدرت في المشرق سنة ١٩١٤ بنسبة العيد المئوي الذي احتفلت بهِ الرهبانيّة اليسوعيّة في اربعة اقطار العالم ذكرًا لرجوعها الى الحياة بقوة منشور الحبر الاعظم بيوس السابع سنة ١٨١٤ بعد ان بقيت اربعين سنة مدفونة كالسيّد المسيح سيّدها في قبرها حيث طمرها فيه اعداؤها الفرمسون وجحدة الدين والفلاسفة المزعومون كفولتير وديدرو وبمبال وشوازول ومن كان على شاكلتهم ليصفو لهم الجوّ بوتبا لحاربة كنيسة الله فخابت آمالهم ورجعت الرهبانيّة الى مقامها وعزّها وهذه المجموعة تثبت خلاصة اعمالها في خدمة الدين والهيئة الاجتماعيّة مع وصف

رسالاتها الاجنبيَّة في القرن السابق . وفي آخرها اثرٌ عربيّ بخصوصها اوقفنا عليهِ بعض افاضل رهبان دير الشير وهو تعريب رسالة البابا اكليمنضوس الثالث عشر الذي قبل الفانها بثماني سنوات اثنى على كل اعمالها وزكّى اعضاءها من التهم الباطلة في حقّها وجدَّد تثبيت رسومها وقوانينها

النصرانيَّة وآدابها بين عرب الجاهليَّة

الجزء الاوَّل من القسم الثاني في الاداب النصرانيَّة في عهد الجاهليَّة

للاب لويس شيخو اليسوعيّ

طبع في مطبعة اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٩ (ص ١٥٠)

بعد ذكرنا في القسم الاوَّل من هذا الكتاب تاريخ النصرانية في كل انحاء جزيرة العرب وبين قبائل عديدة في عهد الجاهليَّة خصصنا هـذا القسم بآداب النصرانيَّة في ذلك العهد فبيَّنا في خمسة فصول اوَّلًا انتشار الكتابة العربيَّة بين العرب على يد النصارى . ثمَّ انتقلنا ثانياً الى المفردات اللغويَّة التي تدلّ على نفوذ النصرانيَّة في لغـة العرب استنادًا الى شعراء الجاهليَّـة . وهذه المفردات تشمل اثني عشر باباً . وفي الفصل الثالث ذكرنا اعلام النصرانيَّة الشائعة بين عرب الجاهليَّة ممَّا يدلُّ على شيوع هذا الدين بينهم ثمَّ اوردنا في الفصـل الرابع اقوال قدماء الشعراء المحتوية على احداث العهدين العتيق والجديد . وختمنا هذا الجزء بفصل خامس يحتوي امثـال العرب المنقولة عن الاسفار المقدسة من العهدين العتيق والحديث . وقد بقي جزء ثانٍ لهذا القسم من الكتاب ننشرهُ ان شاء الله تباعاً في المشرق فيتمّ بهِ ما قصدناهُ من اثبات نصرانيَّة كثيرين من شعراء الجاهليَّة وعلى الله التَّكل

ل . ش

القصارى في نكبات النصارى

بقلم شاهد عيان سنة ١٩١٩ (ص ٥٠٦)

من احبَّ ان يطَّلع على ما ينتجهُ القلب البشري من الارجاس والفظـائع الوحشيَّة اذا ما استـلم لاهوائهِ واطلق العنان لشهواتهِ عليـهِ بمطالعة هذا الكتاب الذي صوَّر فيهِ شاهد عيان ما جرى من القبائح على يد الاتراك والاكراد والشركس في ما بين النهرين في ديار بكر وماردين ورأس العـين وطور عابدين وجزيرة بني

عمر وسمرت وكلّ القرى التي بينها في ايّام الحرب الاخيرة . فأيم الله كلّ ما قرأنا من الفواجع التي ارتكبها اشقياء هذا العالم في عهد الظلم متفرّقةً نجدها هنا مجموعة في وقت واحد على يد ابالسة متقمّصين بجسم بشريّ . فياليت هـذا الكتاب يُنقل الى كلّ اللغات ليقف ارباب الاحكام على مساوئ دولةٍ ختمت على كيانها بالخزي والعار ويتحقّقوا ما على المانية ناصرة تركية من المسئولية في سماحها بهـذه المخازي التي يندى لها الجبين خجلًا ويجدوا تلك النفوس البارّة التي ذاقت كؤوس الموت الوانًا بشهامة تذكّر عهد النصرانيّة الاوّل

ل . ش

البرهان الصريح في الدين الصحيح

للخوري يوسف داغر التنّوري (طُبع في المطبعة اللبنانيّة جسر نمر بيروت سنة ١٩١٤ ص٤٢٤)

كان هذا الكتاب قد نجز قبل الحرب بزمن قليل فلم يستطع مؤلفهُ الفاضل ان ينشرهُ لما حصل وتتنذر من الهرج والمرج . وهو من امتع الكتب الدينيّة التي طُبعت الى يومنا بالعربيّة مع كثرة ما نُشر من جنسهِ في اللغات الاوربيّة . مدارهُ على الدفـاع عن امور الدين الكاثوليكيّ في اخصّ معتقداتهِ مباشرةً بوجود الله ثمّ وحدانيّتهِ وكمالاتهِ يليها فصول في الانسان وخواصّ نفسهِ ثمّ في وحيهِ تعـالى واسـرارهِ من تثليث الاقانيم وتجسّد الله الكلمة ولاهوت المسيح وطبيعتَيهِ ثم في صحّة دينهِ وكنيستهِ الحقيقيّة وعلامتها بازاء بقيّة المذاهب وفي اخرهِ ابواب متفرّقة عن بعض الاشاعات الباطلة التي يتناقلها اعداء الكنيسة مع تفنيدهـا كمحكمة التفتيش ودعوى غليلاي ومذبحة القديس برتلماوس والحروب الصليبيّة وكلّ ذلك ببراهين جليّة قريبة الى الفهم يصلح الالتجاء اليها لتفنيد مزاعم بعض المتفيهقين الذين يردّدون كالببغاء تلك الاعتراضات دون ان يفرزوا عنّا من سمينها . فنتمنّى انتشار هذا الكتاب مع زيادة في تحسين بعض ابوابهِ في طبعة ثانية

كتاب الياس جرجس طراد: آلهُ سيرتهُ مآثرهُ

جمع جرجي نقولا باز (مطبعة جدعون بيروت سنة ١٩١٤ (ص ٣٠٠)

نجز هذا الكتاب قبل اعلان الحرب بايّام فلم يمكنّا وصفهُ لقرّائنا . الياس

جرجس طراد احد ادباء بيروت المقدودين من اسرة فاضلة اشتهر منهـا كثيرون بخدمة العلم والوطن وليس صاحب الترجمة دونهم شهرةً كما يلوح من مآثره العديدة نثرًا ونظماً في كل ابواب الكتابة مما عُني صاحب مجلّـة الحسناء الاديب بجمعه وترتيبه فجاء كتاباً واسعاً يستطيب القرّاء مطالعتهُ لكثرة فوائده ويظهر من بعض رسائل صاحب الترجمة (ص ١٢٨) انهُ كان ماسونيا وخطيباً في محفل لبنـان . ولعلّهُ احد الذين انخدعوا بمظاهر الماسونيّة وتمويهاتها (كما بيّنا في كتابنا السرّ المكنون في شيمة الفرمسون) سامحهُ الله . ومما يدلّ على حسن طويّتـه وتقديره للرجال حقّ قدرهم مع اختلاف طوائفهم كتابان لنبطة البطريرك الماروني سنة ١٩٠٥ عند قدومه من رحلته الى اوربّة (ص ١٢٢) ولنبطة بطريرك السريان سنة ١٩١٢ في عيده الفضّي (ص١٢٣) . مع خطب وقصائد ومقاطيع وتواريخ جامعة بين فصيح اللفظ وبليغ المعاني ل . ش

الساق على الساق ما هو الفارياق

طبعة مستحدثة في مصر

بئس ما صنع الذي اخرج هذا الكتاب من زبله وفيه ما فيه من روح الزندقة والفجور . ولا يشفع بصاحبه احمد (فارس) الشدياق ما اودعهُ من المفردات اللغويّة والمرادفات . ولولا ما اخبرنا الثقة عن رجوعه الى ايمانه الكاثوليكي قبـل وفاته لتبّحنا سيرتهُ وتقلّبهُ من المارونيّة الى البروتستانيّة الى الاسلام لغايات بشريّة ذكرها اصحابهُ فضلًا عن اعدائه (راجع كتابنا الآداب العربيّة في القرن التاسع عشر ٢ : ٧٩ — ٨١)

لبنان

مباحث علميّة واجتماعيّة عُني بنشرها لجنة من الادباء

المطبعة الاديبيّة . بيروت سنة ١٣٣٦ (ص ٥٧٥)

هذه احدى المآثر النادرة التي صدرت في ايّام الحرب بمساعي اسماعيل حقّي بك قبل انتقاله من متصرّفيّة جبل لبنـان الى ولاية بيروت في سنة الحرب الاخيرة . والفضل في اخراج العمل الى حيّز الوجود يعود خصوصاً الى صـاحب الهمّة والذكاء

حسين كاظم بك والي سالونيك سابقاً . فهذا الرجل الفريد اخذ على نفسه ان ينتخب رجالاً ذوي علم ومقدرة امكنهُ بواسطتهم ان ينشر امتع كتاب وُضع حتى الآن عن لبنان في جغرافية الجبل (١ — ٢٩) وجيولوجيته (٧٠) ونباته (٧٦) وحيوانه (٧٩) ومناخه (٩٥) وآثاره القديمة (١٠٤) واخلاق اهله وعاداتهم (١٣١) وعناصرهم واديانهم (١٨١) ثم لمحة في تاريخ لبنان (٢٢٠) وزراعته (٣٠٥) وصناعته (٣٥٨) واحواله التجارية والاقتصادية (٣٧٥) وعلوم اهله وآدابهم (٤٥٨) وكل دوائره الادارية من معارف ونافعة ومالية وقضاء وصحة (٤٨٨) وفي آخرها قائمة اخص المؤلفات التي استند اليها محرّرو مقالات لبنان مع فهارس واسعة لموادّ الكتابة وتصاويره ورسومه وفي آخرها خارطة متصرّفية جبل لبنان بطول ٢٤ سنتمتراً وعرض ٤٠ وبمقياس ١/٢٠٠٠٠٠ فنثني على كلّ من آزر آباء رهبانيتنا على انجاز هذا التأليف الجليل جازاهم الله خيراً

ل . ش

شذرات

خلاص الوطن على يد بطريركين انطاكيين

ورد في ترجمة القديس يوحنّا فم الذهب انّ الامبراطور ثاردوسيوس غضب على اهل انطاكية فحكم على مدينتهم بالخراب لكن بطريركهم الشيخ الجليل القديس فلابيانوس اسرع فتدارك الامر وابحر الى القسطنطينية في أبان الزمهرير رغماً عن هياج البحر فتمكّن بحسن تصرّفه وبلاغته من تخميد غضب الملك ونجاة حاضرة الشرق

فهذه الرواية قد تكرّر دورُها في هذه الاشهر الاخيرة لمّا حاول بطريرك آخر على انطاكية الشيخ الجليل غبطة البطريرك مار الياس الحويّك ان يردّ لوطنه حرّيتهُ المسلوبة ويمتّعهُ بالاستقلال فسافر مثل سلفه مجرّاً دون ان يبالي بالاخطار واتعاب الاسفار وهيجان الابحار ولم يدّخر وسعهُ ويألُ جهدهُ حتّى ظفر ببرامه وعاد الى الوطن يبشّره بالفوز الاكيد والنصر القريب لا زال اسمهُ مخلّداً في قلوب اللبنانيين الى الابد